(٧٢٦) وعنه (صلع) أنَّه قال : إنَّما المرأةُ قلادةٌ فلينظر أحدكم بما يتقلَّده .

(٧٢٧) وعنه (صلع) أنَّه قال : إن كان الشّؤْمُ فى الشىء ففى المرأة والدار والدابّة .

(٧٢٨) وعن أبى جعفر محمد بن على (ع) أنَّه قال : نظر أبى إلى امرأة فى بعض مَشَاعِرِ مكّة فرأى منها ما أُعجِبَ به من حُسن خلق فسأل عنها ، هل لها زوج ؟ فقيل : لا ، فخطبها إلى نفسها ، فتزوّجَتْهُ فدخل بها ولم يسأل عن حَسَبها[1] ، وكان رجلٌ من الأنصار يتّصل به فلما سمع بذلك شَقَّ عليه كراهةَ أنْ تكونَ غيرَ ذَاتِ حَسَب[2] ، فيقول الناسُ فى ذلك ، فلم يزل يسأل عن حَسَبها حتّى وقف على خبرها ، فوجدها فى بيت أهل قومها[3] شيبانيَّة من بنى ذى الجَدَّيْنِ[4] فدخل على على بن الحسين (ع) فذكر له ذلك ، فقال : قد كنتُ أَراك أحسن رأيًا منك اليوم ، أما عَلِمتَ أنَّ الله جاء بالإسلام فرفع به الخسيسَ ، وأتمّ به الناقصَ وأكرم به اللومَ ، فلا لوْمَ على امرئٍ مسلم فإنّما اللُّوْمُ لوْمُ الجاهلية . وقد أعتق رسول الله أَمتَه وتزوّجها وعنده نساء من قريش ، وفى رسول الله أسوةٌ حسنةٌ لمن كان يرجو اللهَ واليومَ الآخِرَ[5].

(٧٢٩) وعن أبى جعفر محمد بن على (ع)[6] أنَّه قال : خطب رسول

---

(١) حش ى — الحسب ما يعد من المعاش وقال النبى عليه السلام الحسب المال ، من الضياء .
(٢) ى — نسب .
(٣) ع . س ، فوجدها من أهل بيت شيبانية .
(٤) حش ى — ذو الجدين من بنى شيبان وهو مسعود بن بسطام من رهط أشراف ، وذكروا أن ولد لقيط بن ذرارة دخل على أبيه يوماً يجر ذيله ، فقال له : يا بنى جئتنى تجر ذيلك كأنك جئتنى بابنة ذى الجدين .
(٥) حذ ع ، ى — وقد أعتق . . . كان يرجو الله واليوم الآخر .
(٦) كما فى س ، د ، ز ، ط — وفى ع ، ى وجدت الرواية الأخرى وهى مأخوذة من كتاب مختصر الآثار .